بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

السبت، 04 صفر الخير 1448هـ | 2026/07/18م | رقم الإصدار: 1448هـ / 014

بيان صحفي

التعاون مع أمريكا وخدمة مصالحها
هو الخسران المبين في الدنيا والآخرة

كمثل إبليس إذ يوسوس في صدور الناس، صرح رئيس أمريكا ترامب، الأربعاء، لشبكة فوكس نيوز الأمريكية عن رغبة لدى الرئيس السوري، أحمد الشرع، في تولي التعامل مع حزب إيران في لبنان. عادّاً أنه "سيفعل ذلك بطريقة مختلفة وأعلى دقة من الإسرائيليين"، فيهمس بذلك همس إبليس في أذن أحمد الشرع لينجز له غاياته الاستعمارية التي عجز عنها نتنياهو، بالقضاء على حزب إيران في لبنان.

لذلك فليحذر أهل الشام من كلام ترامب المعسول لأحمد الشرع، ومن لعب أمريكا على وتر جراحهم. فإن أمريكا هي من جاءت بآل أسد إلى الحكم، وهي من كانت وراء دخول إيران ضد الثورة سنة ٢٠١٣ وأوعزت لروسيا بالتدخل سنة ٢٠١٥. ومع ذلك لما انتهى دورهم تنكرت لهم.

فالتحالف مع أمريكا أو مشاركتها في مخططاتها هو انتحار سياسي وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، وموالاة للكافرين المستعمرين، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾، وعداوة أمريكا للمسلمين وللشام أصيلة وحقيقة لا تتغير مصداقا لقوله تعالى: ﴿**وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾. ونجاح أمريكا في تحقيق مخططها في المنطقة يعني المزيد من الاستعمار والتمكين لها ولكيان يهود في المنطقة. فحذار حذار من موالاتها ومسايرتها في مخططاتها، فذلك هو الخسران في الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر.

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info